



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي ( المجلة العلمية )

=====

## **تحليل محتوى كتاب اللغة الإنجليزية المطور للصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات التواصل الشفهي**

إعداد

**أ / خلود بنت شبيب بن سعيد الدوسري**

إشراف

**د / نورة بنت شبك الرويلي**

أستاذ قسم المناهج وطرق التدريس المساعد

الإيميل / [klod58@hotmail.com](mailto:klod58@hotmail.com)

﴿ المجلد الرابع والثلاثون - العدد الثاني - فبراير ٢٠١٨ م ﴾

[http://www.aun.edu.eg/faculty\\_education/arabic](http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توافر مهارات التواصل الشفهي في كتاب اللغة الإنجليزية المطور للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي متمثلاً في أسلوب تحليل المحتوى، حيث تم تحليل كتب اللغة الإنجليزية المطورة المقررة على الصف السادس الابتدائي، بجزئها الفصل الدراسي الأول والثاني لكتابي (الطالب والتمارين)، وأعدت الباحثة لهذا الغرض أداة تحليل محتوى في ضوء مهارات التواصل الشفهي، وقد تضمنت (٥٢) مؤشراً توزعت على تسعة مجالات رئيسة هي: خمس مجالات ضمن مهارة الاستماع (التمييز السمعي، التصنيف، استخلاص الفكرة الرئيسية، التفكير الاستنتاجي، تقويم المحتوى)، وأربع مجالات ضمن مهارة التحدث وهي: (نطق الأصوات والكلمات والجمل، اختيار محتوى الحديث وتنظيمه، استخدام أنماط متنوعة من التواصل الشفوي، إبداء الرأي)، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١. إعداد قائمة بمهارات التواصل الشفهي اللازم توافرها في كتب اللغة الإنجليزية المطورة للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية.
  ٢. أن مهارات التواصل الشفهي (الاستماع والتحدث) بوجه عام متوفرة بدرجة منخفضة في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية المطور للصف السادس الابتدائي، حيث متوسط النسب المئوية لتوافر مهارات التواصل الشفهي بوجه عام في كتاب اللغة الإنجليزية المطور للصف السادس الابتدائي بلغ ٢٣.٥%.
  ٣. أن مهارات الاستماع متوفرة بدرجة منخفضة في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية المطور للصف السادس الابتدائي، حيث متوسط النسب المئوية لتوافر مهارات الاستماع في كتاب اللغة الإنجليزية المطور للصف السادس الابتدائي بلغ ٢٢.٨%.
  ٤. أن مهارات التحدث متوفرة بدرجة منخفضة في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية المطور للصف السادس الابتدائي، حيث متوسط النسب المئوية لتوافر مهارات التحدث في كتاب اللغة الإنجليزية المطور للصف السادس الابتدائي بلغ ٢٤.١%.
- وفي ضوء نتائج الدراسة، قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة إعادة النظر والمراجعة المستمرة لمحتوى مقرر اللغة الإنجليزية المطور للصف السادس الابتدائي في ضوء مستوى إتقان الطالبات لمهارات التواصل الشفهي.

مقدمه:

تشهد الألفية الثانية من القرن الحادي والعشرين تطورات متسارعة ومتلاحقة في جميع مناحي الحياة فرضت على الأفراد والمجتمعات التواصل والتفاعل فيما بينهم عبر وسائل الاتصال المختلفة، الأمر الذي دعا القائمين على النظم التربوية الالتفات باهتمام لتعليم مهارات اللغة وعلى رأسها مهارتنا الاستماع والتحدث، لما لهاتين المهارتين من أمر مهم في التواصل الإنساني، وتبادل الأفكار والآراء إلى جانب التفاعل مع الآخرين بشكل إيجابي بناء.

والهدف العام من تعليم اللغة اكساب الناشئة القدرة على النطق السليم حيث ينظر إلى اللغة على أنها كيان واحد يتكون من مهارات فرعية، ولا يعني إتقان مهارة واحدة إجادة اللغة، فإنقان اللغة يتم بإنقان مهاراتها الأربع: الاستماع، والمحادثة، والقراءة، والكتابة، بصورة مترابطة، حيث تؤدي كل مهارة إلى الأخرى. (البجة، ٢٠١٥م، ص ٣٢)

فالمأمل لمهارات اللغة يجد أنها تشكل وحدة واحدة تتسم بالتكامل والترابط فيما بينها، فليس هناك قراءة دون كتابة أو استماع بمفرده دون حديث، فالمهارات ينظر إليها بشكل متوازن، دون العناية بمهارة على حساب الأخرى. (الحلاق، ٢٠١٠م، ص ٢٤)

وفي إطار الحديث عن العلاقة بين مهارتي الاستماع والتحدث ودورهما في تعلم اللغة، يشير الأدب التربوي إلى أن ٤٥% من وقت الفرد يمضي في الاستماع، وأن ٣٠% يقضى في التحدث، وأن ١٦% يستثمر في القراءة، أما مهارة الكتابة فتحتل المرتبة الأخيرة إذ يمضي الفرد فقط ٩% من وقته في ممارسة أعمال كتابية تنتوع بتنوع المواقف والغايات المستهدفة منها، وفي هذا دلالة على أن مهارتي الاستماع والتحدث -وهما عماد عملية التواصل الشفهي- يحتلان مكانة كبيرة من استخدام اللغة، وعليه جاءت الأصوات مطالبة بمزيد من الاهتمام بمهارتي الاستماع والتحدث. (Boonkit, 2010, p1306)

فالاستماع ركن أساسي في عملية التواصل الشفهي وهو مفتاح التحدث، حيث يمكن التلميذ من الاستقبال والإرسال في عملية التواصل وذلك عندما يستمع لتلقي الرسالة الأصلية ليفهمها ويفسرها، ثم يتحول إلى مرسل للرد وإعطاء التغذية الراجعة عندما يتجاوب مع المتحدث، ويعتبر من الشروط الأساسية للنمو اللغوي لدى المتعلم في أي مرحلة من مراحل التعليم، فهو يكتسب ثروته اللغوية عن طريق الربط بين الصوت والصورة والحركة، لذلك فالاستماع عامل مهم في تدريب المتعلم على الكلام المنظم المتصل المرتبط بموضوع الاستماع. (Kenner, 2008, p34)

أما التحدث فيعد ركن رئيس ووسيلة أساسية لتفعيل عملية التواصل الشفهي التي بوساطتها يمكن للإنسان أن يعبر عن أفكاره ومشاعره، ويقف على أفكار غيره، فهو مهارة مركبة، وهو في الوقت ذاته أداة لصناعة الأفكار والمعاني، وتطوير وجهات النظر حيال القضايا مدار التناول سواء أكان ذلك داخل المدرسة أم خارجها. (Rahman, 2010, p22)

وتتضح العلاقة بين التحدث والاستماع في أنهما ينموان معاً بطريقة تأثيرية تبادلية، حيث أن النمو في أحدهما يعني النمو في الآخر، وبالتدريب يحصل المتعلم على الكفاءة فيهما، كما أن فرص الاستماع تكمن في مواقف التحدث. (Kenner, 2008, p37)

ولأهمية هاتين المهارتين في تحقيق التواصل الشفهي، أكدت دراسة درويش (Darwish, 2005) على أهمية تدريب التلميذ على كيفية تحقيق التواصل الشفهي بمهارتيه، الاستماع والتحدث، بفاعلية ليتمكن التلميذ من تنمية لغته؛ وبالتالي القدرة على استخدامها في حياته اليومية والتعليمية لأن ذلك يساعده كما ذكر ناوكو (Naoko, 2002, p7) في رفع مستوى الوعي لديه نحو استخدام اللغة الإنجليزية كأداة تواصل.

ومن منطلق أهمية مهارات التواصل الشفهي باعتبارها من المهارات الأساسية التي يحتاجها التلميذ في هذا العصر، وتحقيقاً لأهداف تعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في المملكة العربية السعودية، وأهداف تعليمها في المرحلة الابتدائية كما وردت في وثيقة مادة اللغة الإنجليزية (Saudi English Language framework, 2014)، والتي تهدف من اكتساب المهارات اللغوية التواصل اللغوي، واستجابة للدراسات التي أوصت بالاهتمام بالمناهج الدراسية وتطويرها كدراسة المشاري (١٤٢٥هـ) ودراسة الزهيري (٢٠٠٨م) التي أوصت بقيام مسؤولي المناهج في الوزارة بمراجعة صلاحية مقررات اللغة الإنجليزية، تأتي هذه الدراسة لتحليل محتوى المقرر الدراسي كأحد أهم عناصر المنهج الدراسي من حيث مدى توافر مهارات التواصل الشفهي في محتوى مقرر اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي للتعرف على مدى فاعليته في اكساب التلاميذ تلك المهارات.

### مشكلة البحث:

وعلى الرغم من أن مهارتي الاستماع والتحدث هما مدخل الناس إلى التفاعل والتواصل، إلا أن الدراسات تشير إلى وجود ضعف لدى الطلاب في مهارتي الاستماع والتحدث في مختلف مراحل التعلم (Frymier, 2006). وقد أشارت عديد من الدراسات إلى أن ضعف الطلاب في مهارتي الاستماع والتحدث يعود إلى ضعف تضمين المناهج الدراسية

لأنشطة تساعد على تنمية مهارات التواصل الشفهي لدى الطلاب (Nunnan, 2004). كما أشارت نوم أورا (Noom Ura, 2008) في نتائج دراستها التي أجريت حول ضعف الطلاب في مهارتي الاستماع والتحدث إلى أن أسباب الضعف تعود إلى عدم تضمين المناهج بالقدر الكافي من النشاطات التي يمكن أن تنمي قدرات الطلاب على فهم ما يتم سماعه ومن ثم إيصال الرسالة بأسلوب واضح إلى جمهور المتلقين، ودراسة شرف (١٣٤١هـ) التي أظهرت أن من أسباب ضعف الطلاب في إتقان مهارات التواصل الشفهي يعود إلى الكتاب المقرّر، وعدم وجود مناشط تخاطبيه تساهم في استخدام اللغة كوسيلة اتصال.

وفي مجال الدراسات والبحوث التربوية أيضاً ، فقد ظهر الاهتمام بمهارات التواصل الشفهي، ومن ذلك دراسة الطويرقي (Al-Tewerqi, 2010)، ودراسة الحربي (٢٠١٣م)، ودراسة الزهراني (٢٠١٦م) حيث أشارت مجتمعة إلى ضرورة الاهتمام بمهارات التواصل الشفهي، وأوصت بالتعرف على مدى توافرها في محتوى مناهج اللغة الإنجليزية في المراحل الدراسية المختلفة.

واستجابة لتوجهات وزارة التعليم والتي من خلال مشاريعها التطويرية تتضح ضرورة دراسة محتوى مناهج اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، خصوصاً أن سلسلة Smart Class حديثة عهد بالتطبيق في المدارس الابتدائية، ولا توجد دراسات تتناول تقويم منهج الصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات التواصل الشفهي -على حد علم الباحثة<sup>(١)</sup> - حتى الآن. لهذا بدت الحاجة ضرورية للكشف عن مدى تضمن محتوى كتاب اللغة الإنجليزية المطور للصف السادس الابتدائي لمهارات التواصل الشفهي، وما يترتب على ذلك من ضمان وجود القدر المناسب منها في المقرر الدراسي.

### أسئلة البحث:

سعت الدراسة الحالية للإجابة على الأسئلة الآتية:

- ١- ما مهارات التواصل الشفهي اللازم توافرها في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية؟
- ٢- ما مدى توافر مهارات التواصل الشفهي اللازمة في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية المطور للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية؟

(١) قامت الباحثة بالرجوع إلى كل من: مكتبة الملك عبدالعزيز بالرياض، ومكتبة الملك سلمان المركزية، ومكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية، ومكتبة الملك فهد الوطنية، وقاعدة المعلومات التربوية للمكتبة الرقمية السعودية، ولم تجد دراسات مماثلة.

## أهداف البحث:

هدفت الدراسة إلى:

١. بناء قائمة بمهارات التواصل الشفهي اللازم توافرها في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية.
٢. التعرف على مدى توافر مهارات التواصل الشفهي في كتاب اللغة الإنجليزية المطور للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية.

## أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

١. تقدم الدراسة قائمة من مهارات التواصل الشفهي التي لا بد من توفرها لدى طالبات الصف السادس الابتدائي في مدارس المملكة العربية السعودية.
٢. تزود الباحثين بمقترحات لإجراء دراسات وأبحاث جديدة لتطوير كتب اللغة الإنجليزية بالمرحل الدراسية المختلفة في ضوء مهارات التواصل الشفهي.
٣. لفت النظر نحو الاهتمام بمهارات التواصل الشفهي، وبيان أهمية تناولها في كتاب اللغة الإنجليزية بشكل كاف.
٤. تجمع الدراسة آراء المختصين وما ورد في الأدب التربوي حيال مهارات التواصل الشفهي ومعاييرها وتتيحه للمهتمين من باحثين ومختصين.
٥. تفتح الدراسة المجال لمزيد من الأبحاث للمهارات اللغوية الأخرى.

## الأهمية التطبيقية:

١. قد تفيد مصممي مناهج اللغة الإنجليزية والباحثين في التعرف على جوانب القصور في المناهج الحالية والعمل على تلافئها وكذلك تدعيم جوانب القوة.
٢. تسهم الدراسة في تشخيص الواقع في الميدان التربوي فيما يتعلق بكتاب اللغة الإنجليزية مجال الدراسة.
٣. قد تساعد معلمي ومطوري مناهج اللغة الإنجليزية في إعادة تنظيم محتوى اللغة الإنجليزية وتضمينها بقدر أكبر من مهارات التواصل الشفهي.

## حدود البحث:

### الحدود الزمانية:

تم تطبيق الدراسة على كتب اللغة الإنجليزية المطورة للصف السادس الابتدائي طبعة عام ١٤٣٧/١٤٣٨ هـ.

### الحدود الموضوعية:

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود الموضوعية التالية:

- اقتصرت هذه الدراسة على تحليل محتوى كتب اللغة الإنجليزية المطورة (الطالب والتمارين) المقررة على طالبات الصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية للعام ١٤٣٧/١٤٣٨ هـ.
- قائمة بمهارات التواصل الشفهي التي يتم تحليل كتب اللغة الإنجليزية (الطالب والتمارين) في ضوءها.

## الخلفية النظرية للبحث

### التواصل الشفهي:

### مفهوم التواصل:

إن عملية التواصل هي أساس العلاقات الإنسانية والتفاهم الإنساني، وهي العملية التي يتم بمقتضاها تكوين العلاقات بين أعضاء المجتمع وتبادل المعلومات والآراء والأفكار والتجارب فيما بينهم.

قد يعتقد البعض أن الاتصال والتواصل مفهومان لمعنى واحد، إلا أن هناك فرق بين هذين المفهومين، ففي الاتصال هناك رغبة من أحد الطرفين بالاتصال بالطرف الآخر، وهذا الآخر قد يستجيب ويتفاعل بالرد على الاتصال أو أنه قد يرفض الاستجابة، أما في التواصل فإن التواصل يشير إلى علاقة متبادلة بين طرفين.

### ١- الاتصال:

الاتصال لغةً: من مادة (و - ص - ل)، ومن معانيها: بلغ وانتهى؛ حيث يقال: "وصلت الشيء من باب وعد و(صلة) أيضاً و (وصل) إليه يصل وصولاً أي بلغ. (ابن منظور، ٢٠٠٣م، ص ٧٣٦)

الاتصال بالمفهوم العام للعلم اصطلاحياً هو: "انتقال المعلومات والحقائق والأفكار والآراء والمشاعر أيضاً". (منال محمود، ٢٠٠٢م، ص ١٨)

## ٢- التوصل:

التواصل من فعل (تواصل) على وزن تفاعل الذي يدل على المشاركة بين اثنين فأكثر. (الراجحي، ٢٠١٠م، ص ٣٨)

من خلال ما سبق يتضح أن "الاتصال" و "التواصل" مشتركان في الجذر اللغوي (وصل) من مصدر واحد، فوزن "افتعل" من معانيه "الاشتراك"، لذلك لم يعد هناك ما يميز الاتصال عن التواصل في كثير من التعاريف. (الراجحي، ٢٠١٠م، ص ٣٦).

وللتواصل تعريفات كثيرة منها تعريف سلامه (١٩٩٦م، ص ١٢) بأنه: "عملية تفاعل مشتركة بين طرفين (شخصين أو جماعتين أو مجتمعين) لتبادل فكرة معينة عن طريق وسيلة".

وتعريف الفرجاني (٢٠٠٣م، ص ٢٢) بأنها: "عملية تبادل الأفكار، والمفاهيم، والخبرات بين طرفين أحدهما مرسل، والآخر مستقبل".

كما يعرفه جمل والفيصل (٢٠١٥م، ص ٢٦) بأنه: "الطريقة التي تنتقل المعرفة والأفكار بوساطتها من شخص أو جهة إلى شخص آخر أو جهة أخرى، بقصد التفاعل والتأثير المعرفي أو الوجداني في هذا الشخص، أو إعلامه بشيء، أو تبادل الخبرات والأفكار معه، أو الارتقاء بمستواه الجمالي والقيمي، أو لإقناعه بأمر ما، أو الترفيه عنه".

## ونستنتج من التعريفات السابقة للتواصل أن:

- ١- التواصل يحتوي على صلة أي علاقة بين شخص وبين من يتصل به.
- ٢- التواصل يتطلب البلاغة وهو توصيل ما يريده المرسل إلى الآخرين بصورة صحيحة.
- ٣- التواصل يعني الاتفاق والاتساجم مع الآخرين.

## مفهوم التواصل الشفهي:

يعرف بايرن (Byrne, 1991, p.8) التواصل الشفهي بأنه: "عملية ثنائية بين المتحدث والمستمع تتضمن مهارة الإرسال المتمثلة في التحدث ومهارة الاستقبال المتمثلة في الاستماع، بحيث يؤدي كل منهما دوره في هذه العملية بشكل إيجابي من خلال استقبال الرسالة، وتفسيرها، ونقلها بلغة مناسبة".



ويعرف أحمد (٢٠٠٤م، ص٦٩) نقلاً عن مارو (Mrrow) التواصل الشفهي بأنه: "نشاط يشتمل على شخصين أو أكثر يتبادلون عمليتي التحدث والاستماع من خلال التفاعل مع ما يقال وتقديم الاستجابة اللغوية عليه، مع وضع ما قيل من كلام في الموقف التواصلية في الاعتبار".

ويعرفه الطائي والعلاق (٢٠١٠م، ص٩٨) بأنه: "التواصل الذي يتم بين المرسل والمستقبل بوساطة اللغة المنطوقة المشتملة على كلمات وجمل وعبارات دالة على معنى معين".

ومما سبق يتضح أن مجمل هذه التعريفات اتفقت على أن التواصل الشفهي يقوم على أساس الصلة المباشرة بين المرسل والمستقبل، فمرسل الرسالة ومستقبلها يتواجدان في مكان واحد، وجميع حواسهما تشارك في العملية التواصلية، وتتم عملية تفاعل مستمر ومباشر يتم خلالها تبادل المعلومات والآراء والاتجاهات بين طرفي التواصل، مما يؤدي في النهاية إلى التأثير على المستقبل لتحقيق هدف ما.

وتعرفه الباحثة بأنه: التخاطب والتحاور بين شخصين أو أكثر، ويقتصر على الممارسة الفعلية للغة من خلال المشاركة فيما يجري بين الأفراد من أحاديث، وهو يقوم على نشاطين رئيسيين، هما: الاستماع والتحدث المكونان الرئيسان للتواصل الشفهي.

### أهمية التواصل الشفهي:

وصف كل من هلال (١٩٩٩م، ص٣٦) وحجاب (٢٠١٢م، ص٢٤) التواصل الشفهي أنه من أقوى أنواع التواصل وأكثرها تأثيراً. فهو يقوم على أساس الصلة المباشرة بين المرسل والمستقبل، ويتيح قدراً أعلى من التجاوب بينهما، ويتاح للمرسل فرصة التعديل والتغيير طبقاً للتغذية الراجعة التي يقدمها المستقبل.

### ويمتاز التواصل الشفهي بما يلي:

- يعد أقصر الطرق وأيسرها للتواصل.
- حرية التعبير باستخدام الألفاظ والعبارات المناسبة بالحديث والشرح.
- استخدام لغة الجسد والتعبير بإشارات اليد والوجه والعين لتقوية صدق المعاني والتأثير في المستقبل.
- إمكانية الاستفادة من التغذية الراجعة التي يظهرها المستقبل بحيث تمكنه من تحسين الأداء وتطويره.

## مهارات التواصل الشفهي:

تشكل مهارتي التحدث والاستماع كما أشار أبو صواوين (٢٠٠٦م، ص٤٣) طرفي عملية التواصل الشفهي، فالعلاقة بينهما علاقة ترابط وتكامل؛ إذ لا يمكن أن تتم عملية التواصل الشفهي في غياب أحد الطرفين، فلا يكون متحدث إلا له مستمع، ولا يكون مستمع بدون متحدث. وفيما يلي عرض لهاتين المهارتين بالتفصيل:

### مهارة الاستماع:

يعد الاستماع أول وسائل الإنسان للاتصال بالعالم الخارجي وهو حجر الزاوية في عملية التواصل، فعرفته الجمعية الوطنية لمهارات التواصل (National Communication Association, 1998, p.10-11) بأنه: "عملية استقبال وبناء للمعنى من الحديث المسموع، والاستجابة للرسائل اللفظية وغير اللفظية لفهمها وتقويمها".

وعرفه رشدي طعيمة ومناع (٢٠٠١م، ص٨٠) بأنه: "عملية مقصودة تهدف إلى الاكتساب، والفهم، والتحليل، والتفسير، والاشتقاق، ثم البناء الذهني" وهذا التعريف يتفق مع ما ذهب إليه مذكور (٢٠٠٦م، ص٨٤) بأن: "الاستماع هو إدراك وفهم وتحليل وتفسير وتطبيق ونقد وتقويم".

وعرفه الهاشمي والعزاوي (٢٠٠٥م، ص١٧) بأنه: "فن يشتمل على عمليات معقدة، يعطي فيها المستمع اهتماماً خاصاً، وانتباهاً مقصوداً لما تتلقاه أذنه من الأصوات".

ويتضح مما سبق أن الاستماع عملية حيوية يفهم فيها التلميذ المستمع المعنى من الحديث الذي يستمع إليه ويربطه بخلفيته المعرفية، وحتى يفهم النص المسموع لابد من عمليات تحدث بشكل تفاعلي تشمل الانتباه والفهم.

### أهمية الاستماع:

يعد الاستماع الفن اللغوي الأول، بل هو أساس المهارات التواصلية الأخرى وتبرز أهميته من خلال:

- الشواهد الكثيرة في القرآن حيث ورد في أكثر من سبع وعشرين موقفاً أكدت دوره في العملية التعليمية وفي تحقيق الغرض الذي يهدف إليه المتحدث، وكونه أساساً لغيره من عمليات التواصل اللغوي. (الهاشمي والعزاوي، ٢٠٠٥م، ص١٩)

- وأن النبي كان لا يقرأ ولا يكتب ولكنه قرأ بالاستماع، وبالإستماع استوعب الوحي، ونقله إلى أمته، وهذا دليل على أهمية الاستماع وعلى دور الاستماع في فهم المسموع، واستيعابه، والقدرة على الاحتفاظ به واسترجاعه. (الشريفين، ٢٠٠٥م، ص ١١٦)
- كما أن الاستماع في الحياة الإنسانية أكثر استعمالاً من مهارات التواصل الأخرى، وله دوراً كبيراً في عملية التعلم لأن أكثر الوسائل التي يستخدمها المعلمون في التعليم هي الوسائل اللفظية، ومما يثبت ذلك أن المتعلمين يمضون معظم أوقاتهم في الفصل مستمعين، وهذا ما أثبتته الدراسات والبحوث التي أجريت للكشف عن الأوقات التي يمضيها الطلبة في استخدام مهارات التواصل اللغوي في التعليم، إذ أظهرت نتائج تلك الدراسات أن الطلبة في المدارس يمضون ٣٠% في التحدث، و ١٦% في القراءة، و ٩% في الكتابة، و ٤٥% في الاستماع". (عطية، ٢٠٠٨م، ص ٢٢٣)
- تؤثر مهارة الاستماع في فهم الكلام بدرجة كبيرة حيث يشير عليان (٢٠١٠م، ص ٤٧) إلى أنها الحاسة المهمة لتطور ونمو المدركات العقلية والفكرية، ولذا قدم السمع على البصر في تسعة عشر موضعاً في القرآن الكريم.
- ويضيف حبيب وآخرون (٢٠٠٥م، ص ١١٧) أن أهمية الاستماع تتجلى في أنه وسيلة من وسائل التحصيل المعرفي والعلمي، ووسيلة لاكتساب الخبرات الحياتية، وكثير من الفنون تعتمد على الاستماع في تعلمها كفن الإلقاء، والمحاضرات والمناقشات.

### مهارات الاستماع:

التأمل في الأدبيات التربوية المتعلقة بمهارات الاستماع؛ يجد كما هائلاً من مهارات الاستماع، وقد يعود سبب تعدد مهارات الاستماع وكثرتها إلى اختلاف الهدف من الاستماع، وقد حاولت الباحثة أن تذكر بعض مهارات الاستماع كما وردت في بعض الأدبيات التربوية مع ملاحظة أن المهارات متداخلة فيما بينها، وقد تتكرر في أكثر من موطن، وفيما يلي عرض لبعض هذه المهارات:

حدد هاشم (١٩٨٥م، ص ٥٤) مهارات الاستماع المناسبة لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على النحو الآتي:

١. فهم مضمون الحديث.
٢. استخلاص الأفكار، والتمييز بين الأفكار الصحيحة والخاطئة.
٣. تذكر تتابع الأحداث.
٤. استنتاج معاني الكلمات غير المعروفة من السياق.

وأما عفراء البدر (١٩٨٩م، ص ٧٤)، ونصرة الصوافي (٢٠٠١م، ص ٩٩)، ومدكور (٢٠٠٦، ص ١٣٢)، فقد حددوا للاستماع ست مهارات رئيسة تحتوي كل مهارة منها على عدد من المهارات الفرعية، والمهارات الرئيسية هي:

١. **مهارة التمييز السمعي:** وهي مهارة رئيسة تحتوي على عدد من المهارات الفرعية، منها التذكر السمعي، وهو القدرة على تذكر الأصوات في نظام تتابعي معين، وكذلك تمييز أصوات البداية، والوسط، والنهاية في الكلمة، والقدرة على صهر الأصوات فيما بينها ويسمى بالدمج، وعلى إكمال الناقص من الكلمات، أو الجمل فيما يسمى بالإغلاق.
٢. **مهارة التصنيف:** وهي مهارة تركز على إيجاد العلاقات المعنوية بين الكلمات، والحقائق، والمفاهيم، والأفكار طبقاً لخاصية مشتركة فيما بينها، وتشتمل مهارة التصنيف على عدد من المهارات الفرعية.
٣. **مهارة استخلاص الفكرة الرئيسية:** وتتطلب هذه المهارة من المستمع أن يركز على الكثير من الكلمات المفتاحية، والحقائق، والمفاهيم الواردة في الموضوع، وهي أعقد من مهارة التصنيف رغم أنها تعتمد عليها لاستخلاص العامل المشترك بين الأفكار المتألفة، أو المتنافرة، وتشتمل مهارة استخلاص الفكرة الرئيسية على عدة مهارات خاصة بها.
٤. **مهارة التفكير الاستنتاجي:** من أهم سمات المستمع الجيد أن يكون قادراً على التفكير الاستنتاجي، وعلى التنبؤ، وحسن التوقع، والتفكير الاستنتاجي مهارة من مهارات الفهم العليا القائمة على التحليل، والتفسير، ومعالجة الأفكار وتشتمل مهارة التفكير الاستنتاجي على عدد من المهارات الخاصة بها.
٥. **مهارة الحكم على صدق المحتوى:** هذه المهارة من نوع التفكير التقويمي الذي يتجاوز مجرد استقبال الرسالة إلى "تقدها" بإبراز محاسنها، وعيوبها، والحكم عليها في ضوء معايير موضوعية، وتحتوي مهارة الحكم على صدق المحتوى على مهارات فرعية عديدة.
٦. **مهارة تقويم المحتوى:** وهذه المهارة أيضاً من نوع التفكير التقويمي، وهي أرقى مهارات التفكير، والفهم على الإطلاق، وهي مهارة لا تقف عند حد إصدار الأحكام في ضوء المعايير الموضوعية؛ بل تتجاوز ذلك إلى التشخيص، والعلاج، فهي تشخص الداء، وتصف له الدواء؛ أي أنها تبرز جوانب القوة، والضعف في المادة المسموعة، وتوضح كيفية معالجة أسباب الضعف، وتعزيز أسباب القوة، ولهذا فإن هذه المهارة تتربع على قمة التفكير النقدي، وتعتمد على المهارات السابقة كلها في عملياتها، فهي تتجاوز المهارات السابقة إلى التشخيص، والعلاج، فتوضح أسباب الضعف، وتعزز أسباب القوة، وتشتمل مهارة تقويم المحتوى على مهارات فرعية خاصة بها .

ويلاحظ من خلال سرد المهارات السابقة كما وردت في بعض الأدبيات التربوية؛ أن هذه المهارات ذات مستويات مختلفة، وما يناسب مرحلة تعليمية معينة قد لا يناسب أخرى، وهذه المهارات تتنوع ما بين مهارات التفكير الدنيا، ومهارات التفكير العليا، وكلما تحقق في المستمع أكبر قدر من هذه المهارات كان مستمعاً جيداً، وكلما نمت هذه المهارات نمت معها المهارات اللغوية الأخرى، وقد استقادت الباحثة من هذه المهارات في بناء قائمة مهارات الاستماع التي ينبغي توفرها في كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي.

### مهارة التحدث:

يعتبر التحدث أحد وجهي التواصل الشفهي، فهو الوجه الآخر لفن الاستماع، وعرفته الجمعية الوطنية لمهارات التواصل (National Communication Association, 1998, p.10-11) بأنه: "عملية نقل وتبادل للمعلومات، والأفكار، والمشاعر، باستخدام اللغة الشفهية، وتتطلب هذه العملية النطق بوضوح للرسالة، وتنظيمها، وتعديلها حسب المستمع المتلقي لها".

وعرفه فينج (Feng, 2007, p.25) بأنه: "قدرة التلميذ على التعبير عن نفسه في البيئة التعليمية والاجتماعية".

وعرفه عبد الهادي وآخرون (٢٠٠٩م، ص ١٦٩) بأنه: "مهارة نقل المعتقدات، والأحاسيس، والاتجاهات، والمعاني، والأفكار من المتحدث إلى الآخرين بطلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء، والوقفة المناسبة".

ويتضح من التعريفات السابقة أنها جمعت بين التحدث من كونه عملية طبيعية يترجم فيها الفرد شفهاً ما يدور في ذهنه من آراء، ومشاعر، وأفكار للآخرين؛ وربطته بكونه مهارة من خلال ترجمة ما في ذهن المتحدث من خلال مهارات السرعة، والطلاقة، والنطق السليم، وسلامة الأداء مع الأخذ في الاعتبار الرموز غير اللفظية التي تمثلت في طبقة الصوت والوقفات الملائمة وهذا يتطلب كما أشار إلى ذلك مذكور (٢٠٠٦م) التعليم المنظم المقصود.

ويتضح مما سبق أن التحدث أداء شفهي يحتاج إلى ممارسة ليتمكن التلميذ من إتقان مهاراته واستخدام اللغة استخداماً جيداً ليستطيع نقل المحتوى المعرفي والتواصل مع الآخرين.

### أهمية التحدث:

يعد التحدث أقدم وسائل التواصل وأكثرها شيوعاً بالنسبة للإنسان؛ فهو يمثل أهم جزء في ممارسة اللغة واستخدامها، والشكل الرئيس للاتصال مع الآخرين، وتبرز أهميته في:

١. أنه المعبر عن الأفكار والمشاعر والأحاسيس، ووسيلة الإقناع والإفهام والتواصل مع الآخرين والأداة الفعالة في إبداء الرأي والمناقشة. (الخويسكي، ٢٠٠٨م، ص ٨٦)
٢. التحدث الوسيلة الرئيسة للتعليم والتعلم في كل مراحل الحياة، ولا يمكن أن يستغني عنه معلم أو طالب في أية مادة علمية من المواد؛ فهو أداة الشرح والتوضيح والتحليل والتعليل والسؤال والجواب. (عليان، ٢٠١٠م، ص ٧٠)
٣. التحدث من أهم المهارات اللغوية، لأن الناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم، ومن هنا يمكن اعتبار التحدث هو الشكل الرئيس للتواصل بالنسبة للإنسان. (مذكور، ٢٠٠٦م، ص ١٠١). كما أن بعض المربين يرون أن اللغة عبارة عن "مضمون، والتحدث إفصاح عن هذا المضمون". (البجة، ٢٠١٥م، ص ٤٣)

### مهارات التحدث:

- تتباين مهارات التحدث، وتتعدد استناداً لعوامل كثيرة منها: جنس المتحدث، وعمره، ومستواه التعليمي، وموضوع التحدث.
- وذكر كل من الكندري (١٩٩٥م، ص ٧٨) وعبد الهادي وآخرون (٢٠٠٩م، ص ١٧٤-١٧٦) ومصطفى (٢٠١٤م، ص ٣٣٠-٣٣١) أهم مهارات التحدث ومنها:
- النطق السليم للحروف من مخارجها الأصلية بشكل واضح لدى المستمع، نطقاً يعين على فهم المستمع.
  - الترتيب السليم، والمحدد للكلام بشكل يساعد على تحقيق ما يهدف إليه المتحدث، والمستمع، كتوضيح فكرة ما، والإقناع بها، والانتقال من البسيط إلى المركب أثناء عرضها.
  - التسلسل المنطقي للأفكار، بما يظهر ترابط الموضوع بشكل تدريجي، لإفهام المستمعين، ومن ذلك التركيز على الفكرة الرئيسة، وعدم وجود فواصل في الكلام.
  - مهارة الضبط النحوي، والصرفي التي تتعلق بالأداء اللغوي، فالضبط البنوي للكلمة في غاية الأهمية، ومعروف أن الضبط النحوي والصرفي من أبرز المهارات اللغوية التي تمثل دوراً رئيساً في صحة المعنى، وتوضيحه.

- توظيف المفردات اللغوية؛ لأن الألفاظ قوالب المعاني، ويمكن أن يؤدي اللفظ الواحد معانٍ مختلفة، فلا بد من وضع كل لفظ في موضعه الصحيح ليستطيع المستمع فهم المعنى المطلوب.
  - إثارة المستمعين، ولفت انتباههم، ومراعاة أحوالهم، والتناغم معهم بتوظيف السرعة، أو البطء، والإيجاز أو الإطناب أو المساواة، والسهولة أو الصعوبة، والاسترسال.
  - التمكن من فن الإلقاء بتوظيف التنغيم الصوتي الإيقاعي، ومراعاة مواقف الاستفهام، والتعجب، فضلاً عن تمثيل المعنى بالصوت والإشارة.
  - توظيف لغة الجسد لشد انتباه المستمعين، فكل حركة للجسم تمثل دوراً بارزاً، ورئيساً في التأثير على المستمعين.
- وصنف العمري (٢٠١٢م، ص١٢٢) مهارات التحدث إلى أربع مهارات رئيسة، وكل مهارة منها تتضمن عدداً من المؤشرات، وهي على النحو التالي:

#### ١. استخدام عبارات التعامل اليومي:

- استخدام العبارات المناسبة للمواقف الاتصالية أثناء التحدث.
- استخدام الإشارات والإيماءات المناسبة أثناء التحدث.

#### ٢. إبداء الرأي:

- إبداء الرأي حول موضوع أو فكرة ومناقشتها.
- التحدث بجرأة وثقة أمام الزملاء والمعلمين.

#### ٣. بناء الجمل بناءً صحيحاً:

- مراعاة الصحة اللغوية عند النطق بالجمل.
- تجنب التكرار غير اللازم أثناء التحدث.

#### ٤. وصف المشاهدات والأحداث:

- وصف الصور وصفاً دقيقاً في جمل مفيدة.
- وصف المشاهدات اليومية في جمل مفيدة.

ومما سبق يتضح أن هناك اختلافاً بين الأدبيات والدراسات في التصنيف الرئيس للمهارات، حيث أخذت أشكالاً متنوعة، وقد يعود ذلك إلى اختلاف النظرية أو المفهوم الذي اعتمد عليه الباحثون في تصنيفهم لمهارات التحدث، وقد استفادت الباحثة من هذه المهارات في بناء قائمة مهارات التحدث التي ينبغي توفرها في كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي.

### العلاقة بين مهارات التواصل الشفهي (التحدث والاستماع):

هناك ارتباط وثيق بين مهارتي الاستماع والتحدث فلا يمكن اكتساب مهارة التحدث إلا عن طريق مهارة الاستماع، فمن خلال الاستماع الجيد يتقن المتعلم لغة الحديث، ويصبح لديه طلاقة في التحدث، بل إن مهارة الاستماع تعتبر من المكونات الأساسية للنمو العقلي في مراحل العمر الأولى.

والمستمع الجيد هو متحدث جيد، ولا يمكن الفصل بينهما؛ وذلك لأن العملية التواصلية تقوم على متحدث ومستمع. (الهاشمي والعزاوي، ٢٠٠٥م، ص ٦٢)

### منهجية البحث:

### منهج البحث:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعرفه العساف (٢٠١٢م، ص ١٨٩) بأنه كل منهج يرتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها، متمثلاً ذلك بأسلوب تحليل المحتوى، وهو أساليب البحث العلمي المندرجة تحت منهج البحث الوصفي، الذي عرفه العساف (٢٠١٢م، ص ٢٣٥) بأنه الرصد التكراري المنظم لوحدة التحليل المختارة سواء كانت كلمة أو موضوع أو مفردة أو شخصية أو وحدة قياس أو زمن، مؤكداً على أهميته عند الحكم على محتوى أية مادة تعليمية، وقد يكون التحليل في ضوء معيار واحد أو عدة معايير مجتمعة، وبهذا يتضح مناسبة المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب تحليل المحتوى لأسئلة الدراسة وأهدافها.

### مجتمع البحث وعينته:

يمثل مجتمع الدراسة الحالية كتب اللغة الإنجليزية المطورة للصف السادس الابتدائي بجزئية الفصل الدراسي الأول والفصل الدراسي الثاني لكتابي (الطالب والتمارين) في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي ١٤٣٧/١٤٣٨ هـ (٢٠١٦م)، والبالغ عددها كتابين، وقد تكونت عينة الدراسة بكامل مجتمعها.



## أداة البحث:

لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة أداة تحليل المحتوى، والتي تم بناؤها في ضوء مهارات التواصل الشفهي، التي تم اشتقاقها من خلال مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة، بالإضافة إلى وثيقة منهج اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية (٢٠١٤م-٢٠٢٠م).

وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بتحويل مهارات التواصل الشفهي إلى أداة تحليل محتوى، وذلك بتحديد تسعة مجالات رئيسة لمهارات التواصل الشفهي (الاستماع والتحدث)، خمسة مجالات لمهارة الاستماع، وأربع مجالات لمهارة التحدث، ويندرج تحت كل مجال ما يحتويه من المؤشرات الفرعية التي سيتم التحليل في ضوءها، حيث تضمنت الأداة في صورتها الأولية (٦٧) مؤشراً، توزعت على تسعة مجالات رئيسة كالتالي:

## مهارة الاستماع:

- ١- التمييز السمعي، وعدد مؤشرات ٨ مؤشرات.
- ٢- التصنيف، وعدد مؤشرات ٧ مؤشرات.
- ٣- استخلاص الفكرة الرئيسية، وعدد مؤشرات ٦ مؤشرات.
- ٤- التفكير الاستنتاجي، وعدد مؤشرات ٧ مؤشرات.
- ٥- تقويم المحتوى، وعدد مؤشرات ٩ مؤشرات.

## مهارة التحدث:

- ١- نطق الأصوات والكلمات والجمل، وعدد مؤشرات ٨ مؤشرات.
- ٢- اختيار محتوى الحديث وتنظيمه، وعدد مؤشرات ٨ مؤشرات.
- ٣- استخدام أنماط متنوعة من التواصل الشفوي، وعدد مؤشرات ٨ مؤشرات.
- ٤- إبداء الرأي، وعدد مؤشرات ٦ مؤشرات. مرفق الصورة الأولية للأداة في ملحق رقم (١).

## صدق الأداة:

تعتمد معظم طرق تقدير أساليب حساب الصدق على الأحكام التقييمية لخبراء المواد الدراسية أو المهتمين بتنمية المهارات والكفايات التعليمية، حيث يذكر طعيمة (٢٠٠٤م، ص ٢١٠-٢١٤) أن الهدف من الصدق أن تؤدي الأداة إلى الكشف عن الظواهر والسمات التي يجري من أجلها البحث، ويعتمد على التحليل المنطقي لعناصر أداة التحليل وقراتها للبحث عن مدى قدرة الأداة على تمثيل المحتوى المراد تحليله وقياسه بدقة، وعلى هذا الأساس قامت الباحثة بعرض أداة تحليل المحتوى في صورتها الأولية في ملحق رقم (١) على عدد من المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس - ملحق رقم (٢)-، وذلك بغرض معرفة ملاحظاتهم واقتراحاتهم من حيث أهمية الفقرات ودرجة وضوحها، ومدى مناسبتها للمرحلة.

وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة من حذف لبعض الفقرات، إما لعدم مناسبتها للمرحلة أو لارتباطها بالتدريس أكثر من المحتوى أو لتكرارها، كما تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وإضافة بعض الفقرات المقترحة من المحكمين، وبذلك تكون الأداة قد أخذت صورتها النهائية ب (٥٢) مؤشراً توزعت على تسعة مجالات رئيسة كالتالي:

### مهارة الاستماع:

١- التمييز السمعي، وعدد مؤشرات ٥ مؤشرات.

٢- التصنيف، وعدد مؤشرات ٥ مؤشرات.

٣- استخلاص الفكرة الرئيسية، وعدد مؤشرات ٤ مؤشرات.

٤- التفكير الاستنتاجي، وعدد مؤشرات ٦ مؤشرات.

٥- تقويم المحتوى، وعدد مؤشرات ٥ مؤشرات.

### مهارة التحدث:

١- نطق الأصوات والكلمات والجمل، وعدد مؤشرات ٦ مؤشرات.

٢- اختيار محتوى الحديث وتنظيمه، وعدد مؤشرات ٨ مؤشرات.

٣- استخدام أنماط متنوعة من التواصل الشفوي، وعدد مؤشرات ٨ مؤشرات.

٤- إبداء الرأي، وعدد مؤشرات ٥ مؤشرات. مرفق الصورة النهائية للأداة في ملحق رقم (٣).

### ثبات أداة الدراسة:

يعرف طعيمة (٢٠٠٨م، ص ٢٠٦) الثبات بأنه الوصول إلى نفس النتائج مع اتباع نفس الإجراءات بصرف النظر عن المتغيرات الأخرى، ولقياسه هناك عدة طرق يذكر منها طعيمة (٢٠٠٨م، ص ٢٢٥) طريقة ثبات تحليل الأفراد، حيث يلتقي باحثان في بداية التحليل للاتفاق على أسسه وإجراءاته، ثم ينفرد كل منهما للقيام بتحليل المادة موضوع الدراسة ثم يلتقيان في نهاية التحليل لبيان العلاقة بين النتائج التي توصل كل منهما إليها، وتطبق هذه الطريقة على عينة من المادة موضوع الدراسة قبل البدء في التحليل الموسع للعينة التي يدرسها الباحث، وعلى هذا اتفقت الباحثة مع محللة أخرى<sup>(٢)</sup> على تحليل محتوى الكتابين.

وقد تم حساب الثبات باستخدام معادلة هولستي التي يتم حسابها من المعادلة التالية:

$$\text{معامل الثبات بطريقة هولستي} = (م٢) \div (ن١ + ن٢) \quad (\text{Rourke, et a.,2000, p.11}).$$

ر = معامل الثبات.

م = عدد الفئات المنفوق عليها بين الباحثتان.

ن١ = عدد فئات التحليل الأول.

ن٢ = عدد فئات التحليل الثاني.

وبعد تطبيق معادلة هولستي اتضح أن معاملات ثبات مهارات التواصل الشفوي امتدت من (٠.٨٧) إلى (٠.٩٣)، وقد بلغ معامل الثبات الكلي لبطاقة تحليل المحتوى (٠.٩١) وهو معامل ثبات عالي تظمن الباحثة به لاستخدام أداة تحليل المحتوى، حيث أن معامل الثبات المقبولة تريبياً هي (٠,٧٥)، مما يجعلها على درجة من الثقة لتحقيق أهداف الدراسة، كما في الجدول التالي رقم (٣-١).

### جدول رقم (٣-١)

(٢) أ. نورة محمد الدوسري، معلمة لغة إنجليزية تحمل مؤهل بكالوريوس لغة إنجليزية، وخبرتها التدريسية (٨سنوات).

نتائج حساب ثبات تحليل المحتوى بطريقة تحليل الأفراد

م	مهارات التواصل الشفوي	المحلة الأولى	المحلة الثانية	نقاط الاتفاق	معامل الثبات
١	التمييز السمعي	١٠١٥	٩٥٤	٩١٦	٠.٩٣
٢	التصنيف	٧١٨	٦٦٦	٦٣٠	٠.٩١
٣	استخلاص الفكرة الرئيسية	٣٠	٣٠	٢٦	٠.٨٧
٤	التفكير الاستنتاجي	٤٢٠	٤٠٩	٣٧٠	٠.٨٩
٥	تقويم المحتوى	٨٧	٧٨	٧٥	٠.٩١
٦	نطق الأصوات والكلمات والجمل	١٠٨٢	٩٩٥	٩٤٢	٠.٩١
٧	اختيار محتوى الحديث وتنظيمه	٢٥٢	٢٣٣	٢١٩	٠.٩٠
٨	استخدام أنماط متنوعة من التواصل الشفهي	٥٥٦	٤٩٦	٤٦٩	٠.٨٩
٩	إبداء الرأي	٣١	٢٨	٢٦	٠.٨٨
	البطاقة ككل	٤١٩١	٣٨٨٩	٣٦٧٣	٠.٩١

أسلوب تحليل البيانات:

استخدمت الباحثة عدد من الأساليب الإحصائية لمعالجة وتحليل البيانات بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة، وذلك بالطرق الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية.
- معادلة هولستي لحساب ثبات أداة الدراسة من خلال معامل الاتفاق بين المحللين.
- الحكم على درجة توافر مهارات التواصل الشفهي في عينة الدراسة وفق الآتي:

درجة التوافر	النسب المئوية	
	إلى	من
متوفر بدرجة منخفضة جداً	٢٠%	٠%
متوفر بدرجة منخفضة	٤٠%	أكبر من ٢٠%
متوفر بدرجة متوسطة	٦٠%	أكبر من ٤٠%
متوفر بدرجة عالية	٨٠%	أكبر من ٦٠%
متوفر بدرجة عالية جداً	١٠٠%	أكبر من ٨٠%

النتائج وتحليلها وتفسيرها

## إجابة السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على: "ما مهارات التواصل الشفهي اللازم توافرها في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية؟"

وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بالرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة والكتب ذات العلاقة بمهارات التواصل الشفهي، ومشروع تطوير اللغة الإنجليزية English Language development project (ELDP)، وبعد الاطلاع على ذلك، والحصول على العديد من التصنيفات المتعددة لمهارات التواصل الشفهي، تم الاستفادة منها في بناء قائمة بمهارات التواصل الشفهي المناسبة للصف السادس الابتدائي، وذلك بتحديد تسع مجالات رئيسة لمهارات التواصل الشفهي (الاستماع والتحدث)، حيث تضمنت مهارة الاستماع خمس مجالات، وتضمنت مهارة التحدث أربع مجالات، ويندرج تحت كل مجال ما يحتويه من المهارات الفرعية، حيث تضمنت الأداة في صورتها الأولية (٦٧) مهارة فرعية، توزعت على تسع مجالات هي، التمييز السمعي، والتصنيف، واستخلاص الفكرة الرئيسية، والتفكير الاستنتاجي، وتقويم المحتوى، ونطق الأصوات والكلمات والجمل، واختيار محتوى الحديث وتنظيمه، واستخدام أنماط متنوعة من التواصل الشفوي، إبداء الرأي.

ثم قامت الباحثة بعرض قائمة مهارات التواصل الشفهي في صورتها الأولية - ملحق رقم (١) - على عدد من المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس - ملحق رقم (٢) -، وذلك بغرض قياس الصدق الظاهري لها، ومعرفة ملاحظاتهم واقتراحاتهم من حيث أهمية الفقرات ودرجة وضوحها، ومدى مناسبتها للمرحلة.

وفي ضوء ذلك تم إجراء التعديلات اللازمة من حذف لبعض الفقرات، إما لعدم مناسبتها للمرحلة أو لارتباطها بالتدريس أكثر من المحتوى أو لتكرارها، كما تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وإضافة بعض الفقرات المقترحة من المحكمين، وبذلك تكون الأداة قد أخذت صورتها النهائية ب (٥٢) مهارة فرعية - ملحق رقم (٣) -، توزعت على تسع مجالات هي، التمييز السمعي، والتصنيف، واستخلاص الفكرة الرئيسية، والتفكير الاستنتاجي، وتقويم المحتوى، ونطق الأصوات والكلمات والجمل، واختيار محتوى الحديث وتنظيمه، واستخدام أنماط متنوعة من التواصل الشفوي، وإبداء الرأي، كما هو موضح في الجدول.

مهارات التواصل الشفهي (الاستماع والتحدث) اللازم توافرها في محتوى كتب اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي

تحليل محتوى كتاب اللغة الإنجليزية المطور / أ / خلود بنت شبيب بن سعيد الدوسري  
د / نورة بنت شبك الرويلي

م	مجالات المهارات	المهارات الفرعية
١	التمييز السمعي	التمييز بين أنواع النغمات الصوتية.
		التمييز بين الأصوات المتشابهة في النطق عند الاستماع.
		تمييز الكلمة التي لا تبدأ بذات الحرف من مجموعة كلمات مسموعة.
		تتبع النص المسموع مع المكتوب.
٢	التصنيف	إكمال الفراغات في الجمل المنطوقة بكلمات ملائمة من النص المسموع.
		ذكر كلمات تدل على أصوات معينة.
		ربط الكلمات المسموعة بالصورة الموجودة.
		ذكر كلمات تبدأ بالحرف المعطى شفهاياً.
٣	استخلاص الفكرة الرئيسية	استبعاد الكلمة غير المناسبة من مجموعة كلمات مسموعة.
		تكوين جملة مفيدة من مجموعة كلمات معطاة شفهاياً.
		اقتراح عنواناً مناسباً للنص المسموع.
		تلخيص النص المسموع.
٤	التفكير الاستنتاجي	تحديد فكرة كل جزء في النصوص المسموعة.
		استخلاص الفكرة الرئيسية من النص المسموع.
		استخلاص معنى الكلمة من سياق الجملة المسموعة.
		استخلاص المعنى المقصود من نغمة الصوت.
٥	تقويم المحتوى	التعرف على التناقضات في الموضوع المسموع.
		الإجابة على أسئلة تتعلق بالنص المسموع.
		القدرة على ربط النص المسموع بالواقع الحيائي.
		التمييز بين الآراء الشخصية للمتحدث والحقائق.
٦	نطق الأصوات والكلمات والجمال	نقد النص المسموع.
		معالجة مواطن الضعف في النص المسموع.
		تعزيز مواطن القوة في النص المسموع.
		استخلاص الجمل التي لا ترتبط بالموضوع.
٧	اختيار محتوى الحديث وتنظيمه	اقتراح حلول لمشكلة وردت في النص المسموع.
		إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.
		نطق الكلمات في سياقها اللغوي نطقاً صحيحاً.
		إنتاج كلمات وجمال بوقت مناسب.
٧	اختيار محتوى الحديث وتنظيمه	المواعاة بين المعنى وتنغيم الصوت.
		إجراء حواراً هادفاً مع الآخرين (المعلم والزملاء).
		إلقاء حديث بصوت ونطق سليم.
		اختيار الأفكار وتنظيمها وترتيبها ترتيباً منطقياً.
		التمهيد بمقدمة جاذبة.
		تلخيص أفكار الموضوع بصورة واضحة.

م	مجالات المهارات	المهارات الفرعية
		لربط بين الجمل بأدوات الربط المناسبة. التركيز على الفكرة المرادة وعدم الخروج عنها. القدرة على استخدام الإيجاز والتلخيص. ختم الحديث بخاتمة مختصرة ومؤثرة في المستمعين. الالتزام بزمن محدد للحديث.
٨	استخدام أنماط متنوعة من التواصل الشفهي	سرد حكاية من واقع خبرات الطالب باستخدام جمل بسيطة. إلقاء الطالب تعليمات شفوية على الزملاء. السؤال باستخدام أدوات الاستفهام المناسبة. استخدام الإشارات والإيماءات المعبرة في مضمون الحديث وصف الشعور والتعبير بلغة صحيحة. وصف الطالب ما يراه في جمل مفيدة. الإجابة عن الأسئلة التي تطرح عليها. استخدام عبارات الشكر والتحية والاعتذار والاستئذان.
٩	إبداء الرأي	إبداء الرأي في موضوع ما. تقديم حلول لمشكلة ما. تقديم وصف لسلوك أو تقييم حول سلوك أو فعل معين. تقديم تبرير أو تفسير حول موضوع الحديث. التعبير عن الاتفاق أو الاختلاف مع الآخرين.

### إجابة السؤال الثاني:

#### ينص السؤال الثاني على:

"ما مدى توافر مهارات التواصل الشفهي اللازمة في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية المطور للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية؟"

ولإجابة على هذا السؤال تم استخدام أداة تحليل محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التواصل الشفهي (الاستماع والتحدث) التي تم إعدادها لهذا الغرض، ثم تم تحليل الكتب وحساب التكرارات والنسب المئوية لكل مؤشر من المؤشرات، ويمكن عرض نتائج التحليل كالتالي:

نتائج تحليل محتوى كتب اللغة الإنجليزية المطورة للصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات التواصل الشفهي، وهي كالتالي:

#### أولاً: مهارات الاستماع:

مناقشة وتفسير نتائج تحليل محتوى كتاب اللغة الإنجليزية المطور للصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات الاستماع:

م	مهارات الاستماع	إجمالي الأفكار المتوفرة في الكتاب بشكل عام			النسبة المئوية لكل كتاب على حده	مجموع الأفكار في كل كتاب	النسبة المئوية معاً	مجموع الأفكار في الكتابين معاً	النسبة المئوية لتوافر كل مهارة فرعية في الكتابين معاً	درجة التوافر
		الكتاب	الفصل الدراسي الأول	الفصل الدراسي الثاني						
		الطالب	٧٢٤	٧٦٥						
		التصاريح	٢٤٨	٢٥٦	٥٠٤		١٩٩٣			
		التكرارات								
١	التمييز السمعي	الطالب	٣٤٢	٣٤٠	٦٨٢	٤٥.٨%	١٠١٥	٥٠.٩%	متوفر بدرجة متوسطة	
		التصاريح	١٦٧	١٦٦	٣٣٣	٦٦.١%				
٢	التصنيف	الطالب	٢٢٤	٢٢٥	٤٤٩	٣٠.٢%	٧١٨	٣٦%	متوفر بدرجة منخفضة	
		التصاريح	١٣٥	١٣٤	٢٦٩	٥٣.٤%				
٣	استخلاص الفكرة الرئيسية	الطالب	٦	١٢	١٨	١.٢%	٣٠	١.٥%	متوفر بدرجة منخفضة جداً	
		التصاريح	٦	٦	١٢	٢.٤%				
٤	التفكير الاستنتاجي	الطالب	١٣٧	١٣٦	٢٧٣	١٨.٣%	٤٢٠	٢١.١%	متوفر بدرجة منخفضة	
		التصاريح	٦٦	٨١	١٤٧	٢٩.٢%				
٥	تقديم المحتوى	الطالب	١٨	٢٢	٤٠	٢.٧%	٨٧	٤.٤%	متوفر بدرجة منخفضة جداً	
		التصاريح	٢٢	٢٥	٤٧	٩.٣%				
		متوسط نسبة توافر مهارات الاستماع في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية المطور للصف السادس الابتدائي						٢٢.٨%		

يتضح من الجدول، أن متوسط النسب المئوية لتوافر مهارات الاستماع في كتاب اللغة الإنجليزية المطور للصف السادس الابتدائي بلغ ٢٢.٨% و توافر بدرجة منخفضة، و أن مهارات التواصل الشفهي المتمثلة في مهارات الاستماع قد تضمنها محتوى كتاب اللغة الإنجليزية المطور للصف السادس الابتدائي بنسب متفاوتة، حيث جاءت في المرتبة الأولى مهارة التمييز السمعي بنسبة بلغت ٥٠.٩% وبدرجة توافر متوسطة، بينما حلت مهارة استخلاص الفكرة الرئيسية في المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت ١.٥% وبدرجة توافر منخفضة جداً، وحصلت المهارات الثلاث الأخرى على درجة توافر منخفضة ومنخفضة جداً، ويمكن ترتيب المهارات تنازلياً كالآتي: مهارة التمييز السمعي بنسبة بلغت ٥٠.٩%، ومهارة التصنيف بنسبة بلغت ٣٦%، ومهارة التفكير الاستنتاجي بنسبة بلغت ٢١.١%، و مهارة تقديم المحتوى بنسبة بلغت ٤.٤%، و مهارة استخلاص الفكرة الرئيسية بنسبة بلغت ١.٥%، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الطويرقي (٢٠١٠م)، ودراسة الزهراني (٢٠١٦م) في تدني تضمين هذه المهارات في المحتوى، وتعزو الباحثة ارتفاع توافر مهارة التمييز السمعي في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية المطور للصف السادس الابتدائي، لطبيعة السلسلة الجديدة لمنهج اللغة الإنجليزية



وقدرتها على تفعيل عدد كبير من عمليات التمييز بين التشابه، والاختلاف في أصوات الحروف والكلمات والمقاطع، وأما بالنسبة لتدني توافر مهارة التصنيف، ومهارة التفكير الاستنتاجي، ومهارة استخلاص الفكرة الرئيسية، ومهارة تقويم المحتوى، فيعود السبب لضعف اهتمام المحتوى بمهارات الفهم العليا القائمة على التحليل والتفسير ومعالجة الأفكار، وعدم إبرازه لأنشطة تشجع على التفكير النقوي الذي يتجاوز مجرد استقبال الرسالة إلى نقدها وإبراز محاسنها وعيوبها.

### ثانياً: مهارات التحدث:

مناقشة وتفسير نتائج تحليل محتوى كتاب اللغة الإنجليزية المطور للصف السادس

الابتدائي في ضوء مهارات التحدث:

م	مهارات التحدث	إجمالي الأفكار المتوفرة في الكتاب بشكل عام			مجموع الأفكار المتوفرة في كل كتاب	النسبة المئوية لكل كتاب على حده	مجموع الأفكار في الكتابين معاً	النسبة المئوية لتوافر كل مهارة فرعية في الكتابين معاً	درجة التوافر
		الكتاب	الفصل الدراسي الأول	الفصل الدراسي الثاني					
		الطالب	٧٢٤	٧٦٥					
		التمارين	٢٤٨	٢٥٦	٥٠٤	١٩٩٣			
		التكرارات					مجموع التكرارات		
١	نطق الأصوات والكلمات والجمل	الطالب	٣٤٦	٣٣٩	٦٨٥	%٤٦.٠	١٠٨٢	%٥٤.٣	متوفر بدرجة متوسطة
		التمارين	١٩٥	٢٠٢	٣٩٧	%٧٨.٨			
٢	اختيار محتوى الحديث وتنظيمه	الطالب	٩٥	٩٩	١٩٤	%١٣.٠	٢٥٢	%١٢.٦	متوفر بدرجة منخفضة جداً
		التمارين	٢٥	٣٣	٥٨	%١١.٥			
٣	استخدام أنماط متنوعة من التواصل الشفهي	الطالب	١٨٨	٢٠٤	٣٩٢	%٢٦.٣	٥٥٦	%٢٧.٩	متوفر بدرجة منخفضة
		التمارين	٨١	٨٣	١٦٤	%٣٢.٥			
٤	إبداء الرأي	الطالب	٨	٨	١٦	%١.١	٣١	%١.٦	متوفر بدرجة منخفضة جداً
		التمارين	٨	٧	١٥	%٣.٠			
		متوسط نسبة توافر مهارات التحدث في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية المطور للصف السادس الابتدائي							
		متوسط نسبة توافر مهارات الاستماع في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية المطور للصف السادس الابتدائي							
		متوسط نسبة توافر مهارات التواصل الشفهي (الاستماع والتحدث) في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية المطور للصف السادس الابتدائي							

يتضح من الجدول أن متوسط النسب المئوية لتوافر مهارات التحدث في كتاب اللغة الإنجليزية المطور للصف السادس الابتدائي بلغ ٢٤.١ % وتوفر بدرجة منخفضة، و أن مهارات التواصل الشفهي المتمثلة في مهارات التحدث قد تضمنها محتوى كتاب اللغة الإنجليزية المطور للصف السادس الابتدائي بنسب متفاوتة، ويمكن ترتيبها تنازلياً، حيث جاءت في المرتبة الأولى مهارة نطق الأصوات والكلمات والجمل بنسبة بلغت ٥٤.٣% وبدرجة توافر متوسطة، تليها في الترتيب مهارة استخدام أنماط متنوعة من التواصل الشفهي بنسبة بلغت ٢٧.٩% وبدرجة توافر منخفضة، وفي المرتبة الثالثة جاءت مهارة اختيار محتوى الحديث وتنظيمه بنسبة بلغت ١٢.٦% وبدرجة توافر منخفضة جداً، بينما جاءت مهارة إبداء الرأي في المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت ١.٦% وبدرجة توافر منخفضة جداً، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الطويرقي (٢٠١٠م)، ودراسة الزهراني (٢٠١٦م) في تدني تضمين مهارات التحدث في المحتوى، وتختلف مع دراسة الحربي (٢٠١٣م)، التي أظهرت نتائجها درجة توافر متوسطة لمهارات التحدث. كما يتضح من الجدول أن النسبة المئوية لتوافر مهارات التحدث في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للطالب للصف السادس الابتدائي تراوحت بين ٦٤,٠% لمهارة نطق الأصوات والكلمات والجمل، و ١,١% لمهارة إبداء الرأي، كما أن النسبة المئوية لتوافر مهارات التحدث في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للتمارين للصف السادس الابتدائي تراوحت بين ٧٨,٨% لمهارة نطق الأصوات والكلمات والجمل، و ٣,٠% لمهارة إبداء الرأي، كما يظهر اتساق نتائج التحليل بصورة عامة بين كتابي الطالب والتمارين من حيث تقارب النسب المئوية لتوافر مهارات التحدث في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية المطور للصف السادس الابتدائي، وهذا يختلف مع دراسة الحربي (٢٠١٣)، وتعزو الباحثة ذلك لاختلاف المرحلة الدراسية، والاختلاف في بعض مجالات المهارات التي كانت موضع الدراسة، وتعزو الباحثة ارتفاع توافر مهارة نطق الأصوات والكلمات والجمل في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي، لطبيعة السلسلة الجديدة لمنهج اللغة الإنجليزية واهتمامها بالدقة اللغوية، من خلال مهارات نطق الحروف ولفظ الكلمات بصورة صحيحة وإيصال المعنى المطلوب للمتحدث وملاءمة المعاني والمفردات والتراكيب اللغوية التي يقدمها المتحدث، واستخدام لغة تواصلية لتحقيق التفاعل، أما بالنسبة لتدني توافر مهارة اختيار محتوى الحديث وتنظيمه، ومهارة استخدام أنماط متنوعة من التواصل الشفوي، ومهارة إبداء الرأي، فيعود السبب لضعف اهتمام المحتوى بهذه المهارات، وعدم إبرازه لأنشطة تشجع على استخدام عبارات التعامل اليومي ووصف المشاهدات اليومية وتبادل الآراء ووجهات النظر والمناقشة.

ويتضح من الجدول أن متوسط النسب المئوية لتوافر مهارات التواصل الشفهي (الاستماع والتحدث) في كتاب اللغة الإنجليزية المطور للصف السادس الابتدائي بلغ ٢٣.٥ % وهي نسبة تشير إلى أن مهارات التواصل الشفهي بوجه عام في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية المطور للصف السادس الابتدائي متوفرة بدرجة منخفضة، ويتفق هذا مع نتيجة دراسة الطويرقي (٢٠١٠م)، ودراسة الزهراني (٢٠١٦م).

### توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، توصي الباحثة بما يلي:

- الاهتمام بتضمين مهارات التواصل الشفهي ضمن مقرر اللغة الإنجليزية المطور للصف السادس الابتدائي.
- إجراء مراجعة لمقرر اللغة الإنجليزية للصف السادس لإعطاء مزيد من الاهتمام بمهارتي الاستماع والتحدث ليرقى المحتوى في تنمية مهارات التواصل الشفهي لدى الطلاب.
- تدريب معلمي اللغة الإنجليزية على أساليب تطوير وتنمية مهارات التواصل الشفهي لدى الطلاب، وذلك عن طريق عقد الدورات التدريبية.
- توعية فرق تأليف مقرر اللغة الإنجليزية المطور للصف السادس الابتدائي في أهمية ترابط وتكامل مهارات التواصل.
- ضرورة إعادة النظر والمراجعة المستمرة لمحتوى مقرر اللغة الإنجليزية المطور للصف السادس الابتدائي في ضوء مستوى إتقان الطلاب لمهارات التواصل الشفهي.

### مقترحات الدراسة:

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج وتوصيات، تقترح الباحثة إجراء الدراسات الحالية:

١. تقويم محتوى مقررات اللغة الإنجليزية في المراحل التعليمية المختلفة في ضوء مهارات التواصل الشفهي.
٢. تقويم الأداء التدريسي لمعلمات اللغة الإنجليزية بمراحل التعليم العام في ضوء مهارات التواصل الشفهي.
٣. قياس فاعلية برامج مقترحة لتنمية مهارات التواصل الشفهي لدى طالبات التعليم العام.

### المراجع:

## المراجع العربية:

إبراهيم، هداية. (٢٠١٢م). استراتيجيات مقترحة في ضوء المدخل التواصلي لتنمية مهارات الفهم السمعي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع ٢٤.

ابن منظور، جمال الدين محمد. لسان العرب. بيروت: دار صادر. (د.ت).

أبو سرحان، عايد. (٢٠١٤م). أثر إستراتيجية التعليم التبادلي في تحسين مهارات الاستماع الناقد لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة الزرقاء. مجلة الأردنية في العلوم التربوية، ع ٤٤، ج ١٠، ص ١٤٦-١٨٦.

أبو صواوين، راشد عطية. (٢٠٠٦م). تنمية مهارات التواصل الشفوي: التحدث والاستماع. دراسة عملية تطبيقية. مصر الجديدة: إيتراك للنشر والتوزيع.

أحمد، رانيا شاكر. (٢٠٠٤م). برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الشفوي لدى الطالبات المعلمات بقسم اللغة العربي في ضوء مدخل التواصل اللغوي. رسالة ماجستير. كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، القاهرة.

أحمد، عبد المنعم محمد. (١٩٩٨م). أثر استخدام الأنشطة اللغوية اللاصفية في تنمية مهارات الاتصال الشفهي لدى تلاميذ التعليم الأساسي. رسالة دكتوراه. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس.

الأحمدي، مريم بنت محمد. (٢٠٠٣م). برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات الاتصال الشفهي لدى طالبات كليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير. قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية، وكالة كليات البنات، جدة.

البدري، عفراء بدر. (١٩٨٩م). مهارات الاستماع في اللغة العربية وأساليب تعليمها والتدريب عليها في المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

بدير، أحمد شعبان، والسقا، عبد الكريم أحمد. (٢٠١٤). مهارات الاتصال في اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. عمان: الآفاق المشرقة.

البجة، عبد الفتاح حسن. (٢٠١٥م). أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها. العين الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

تركستاني، عبد العزيز عبد الستار. (٢٠٠٨م). مهارات الاتصال. جدة: مطابع جامعة الملك عبد العزيز.

جبره، عبد الله بن يحيى. (٢٠١٥م). فعالية تدريس اللغة العربية باستخدام القصة في تنمية مهارات التحدث لدى طلاب الصف الأول الابتدائي. رسالة ماجستير. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك خالد، أبها.

جلال، محمود. (٢٠١٠م). تنمية مهارات التواصل الشفوي لأغراض أكاديمية خاصة لدى دارسي اللغة العربية لغير الناطقين بغيرها. مجلة القراءة والمعرفة، ع ١٢٥، ص ١٤٦-١٦٥.

جمل، محمد جهاد، والفيصل، سمر روجي. (٢٠١٥م). مهارات الاتصال في اللغة العربية. العين: دار الكتاب الجامعي.

جيان، هان شينغ. (٢٠١٦م). صعوبات التواصل الشفهي لدى الطلبة الصينيين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. رسالة ماجستير. قسم علم اللغة التطبيقي، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

حبيب، رakan؛ والحبيب، عبد الرحمن؛ والحازمي، مبارك؛ والقرني، علي. (٢٠٠٥م). مهارات ووسائل الاتصال. جدة: مكتبة دار جدة.

حجاب، محمد منير. (٢٠١٢م). مهارات الاتصال للإعلاميين والتربويين والدعاة. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

الحربي، عبد الكريم بن ساجي. (٢٠١٣م). تحليل محتوى مقررات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية وتقويمها في ضوء معايير مقترحة للكفاءة اللغوية. رسالة دكتوراه. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الحلاق، علي سامي. (٢٠١٠م). المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها. طرابلس: المؤسسة الحديثة للكتاب.

الحماد، توفيق بن عبد العزيز. (٢٠١٤م). تقويم محتوى كتاب اللغة الإنجليزية (English for Saudi Arabia) للصف الأول الثانوي في ضوء متطلبات استراتيجيات تعلم اللغات الأجنبية. رسالة ماجستير. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

الخليفة، حسن جعفر. (٢٠٠٦م). فصول في تدريس اللغة العربية. الرياض: مكتبة الرشد.

الخويسكي، زين كامل. (٢٠٠٨م). المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم. عمان: دار المعرفة الجامعية.

الراجحي، عبده. (٢٠١٠م). التطبيق الصرفي. بيروت: دار النهضة العربية.

الزهراني، عبد العزيز بن محمد. (٢٠١٦م). تقويم كتاب اللغة الإنجليزية المطور للصف الأول المتوسط في ضوء مهارات التواصل الشفهي. رسالة ماجستير. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

الزهيري، راشد. (٢٠٠٨م). أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر الأكاديميين والمعلمين والمشرفين في مكة المكرمة والطائف. رسالة ماجستير. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

زيتون، حسن حسين. (٢٠٠٨م). أساسيات الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم: المفاهيم والممارسات. الرياض: دار الصولتية للتربية.

زيتون. (٢٠٠٤م). مدخل إلى المنهج الدراسي. الرياض: دار الصولتية للتربية.

سالم، أحمد محمد. (٢٠١٠م). وسائل وتكنولوجيا التعليم. الرياض: مكتبة الرشد.

السبعان، خالد بن صالح. (٢٠١٥م). فاعلية برنامج قائم على القصّة في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي. رسالة ماجستير. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

سرور، عابدة عبد الحميد. (٢٠٠٥م). المناهج الدراسية (رؤية مستقبلية). المنصورة: عامر للطباعة والنشر.

سلامة، عبد الحافظ. (١٩٩٦م). وسائل الاتصال وأسسها النفسية والتربوية. عمان: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

السلمي، محمد بن عبد الجبار. (٢٠١١م). مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالعاصمة المقدسة. رسالة ماجستير. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

سليمان، سناء بنت محمد. (٢٠٠٩م). مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ومهاراته الأساسية. القاهرة: عالم الكتب.

سويدان، أمل؛ ومبارز، منال عبدالعال. (٢٠٠٧م). التقنية في التعليم - مقدمات أساسية للطالب المعلم. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

شحاته، حسن؛ والسمان، مروان. (٢٠١٢م). المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.

شرف، عزت شرف. (١٤١٣هـ). مناشط المقدرّة التخاطبية في تعليم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية. رسالة ماجستير. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الشريفين، محمد عيسى. (٢٠٠٥م). مهارات الاتصال في الحديث النبوي الشريف. مجلة مؤتة للبحوث والدراسات سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. ع ٢٠، ص ٢٢٤-٢٤٣.

الشنطي، محمد صالح. (٢٠٠٣م). المهارات اللغوية: مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها. حائل: دار الأندلس.



صبري، ماهر إسماعيل، والرافعي، محب محمود. (٢٠٠٨م). التقويم التربوي أسسه وإجراءاته. مصر: سلسلة الكتاب الجامعي العربي.

الصوافي، نصره محمد. (٢٠٠١م). تقويم أداء تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في الاستماع. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، عمان.

الطائي، حميد، والعلاق، بشير. (٢٠١٠م). أساسيات الاتصال نموذج ومهارات، عمان: دار اليازوري العلمية.

طعيمه، رشدي، ومناع، محمد السيد. (٢٠٠١م). تدريس اللغة العربية في التعليم العام نظريات وتجارب. القاهرة: دار الفكر العربي.

طعيمه، رشدي أحمد. (٢٠٠٨م). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، مفهومه، أسسه، استخداماته. القاهرة: دار الفكر العربي.

الظفيري، محمد دهيم. (٢٠١٢م). فن الاتصال اللغوي ووسائل تميته. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

عبد الهادي، نبيل؛ وأبو حشيش، عبد العزيز؛ ويسندي، خالد عبد الكريم. (٢٠٠٩م). مهارات في اللغة والتفكير. عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر.

العرفي، عواطف بنت عبد الله. (٢٠١١م). واقع أداء معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة لمهارات الاتصال الشفهي. رسالة ماجستير. قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة الملك سعود، الرياض.

العساف، صالح بن حمد. (٢٠١٢م). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. دار الزهراء: الرياض.

عطية، محسن علي. (٢٠٠٨م). مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها. الأردن: دار المناهج.

عقل، محمود، وأبو غزالة، محمد. (١٤٢٦هـ). دليل المعلم في التعلم التعاوني للمرحلة الأساسية للصفوف (٦-١)، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، المملكة العربية السعودية.

العلي، فيصل حسين. (١٩٩٨م). المرشد الفني لتدريس اللغة العربية. الأردن: دار الثقافة.

تحليل محتوى كتاب اللغة الإنجليزية المطور / أ / خلود بنت شبيب بن سعيد الدوسري  
د / نورة بنت شبك الرويلي

عليان، أحمد فؤاد. (٢٠١٠م). المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تنميتها. الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع.

عليان، رحي مصطفى؛ والدبس، محمد. (٢٠٠٣م). وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

العمري، عيسى بن جعدان. (٢٠١٢م). تقويم مستوى الأداء الشفهي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي في ضوء المهارات اللغوية اللازمة. رسالة ماجستير. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الطائف، الطائف.

العنزي، هلال بن مزعل. (٢٠٠٩م). مدى تمكن معلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية بمدينة عرعر من مهارات الاتصال اللفظي. رسالة ماجستير. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الفرجاني، عبد العظيم بن عبد السلام. (٢٠٠٣م). تقنيات الاتصال التعليمي من القرآن والسنة. القاهرة: دار غريب.

فنديل، محمد متولي، وبدوي، رمضان مسعد. (٢٠٠٥م). مهارات التواصل بين المدرسة والبيت. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

الكندري، عبد الله بن عبد الرحمن. (١٩٩٥م). تنمية مهارات التعبير الإبداعي. الكويت: مؤسسة الكويت للنقد العلمي.

كوك، قاي. (٢٠٠٨هـ). علم اللغة التطبيقي، (ترجمة يوسف الشميمري). الرياض: جامعة الملك سعود. (العمل الأصلي نشر في عام ٢٠٠٥م).

مجاور، محمد صلاح الدين. (٢٠٠٠م). تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته. مصر: دار المعارف.

مجاور، محمد صلاح الدين. (٢٠٠٠م). تدريس اللغة العربية للمرحلة الابتدائية. القاهرة: دار القلم.

محمود، منال طلعت. (٢٠٠٢م). مدخل إلى علم الاتصال الإسكندرية. المكتب الجامعي الحديث.

مدكور، علي أحمد. (٢٠٠٦م). تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة: دار الفكر العربي.

المشاري، عبد العزيز. (١٤٢٥هـ). أهم مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين والمعلمين. رسالة ماجستير. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

مصطفى، عبد الله علي. (٢٠١٤م). مهارات اللغة العربية. عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر.

الناقعة، صلاح أحمد، والعيد، إبراهيم سليمان. (٢٠٠٩م). مدى امتلاك طلبة المرحلة الأساسية لمهارات الاستماع. مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع ٨٩، ص ٢٠٦-٢٤٦.

هاشم، سيد عبد الوهاب. (١٩٨٥م). قياس مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. رسالة ماجستير. كلية التربية بسوهاج، جامعة أسيوط، مصر.

الهاشمي، عبد الرحمن، والعزاوي، حمد فخري. (٢٠٠٥م). تدريس مهارات الاستماع من منظور واقعي. عمان: دار المناهج.

هلال، محمد عبد الغني. (١٩٩٩م). مهارات الاتصال: فن الاستماع والحديث. مصر الجديدة: مركز تطوير الأداء والتنمية.

وزارة التعليم. (٢٠١٤م). وثيقة منهج اللغة الإنجليزية Saudi English Language Framework (SELF). الرياض، الإدارة العامة للمناهج، المملكة العربية السعودية.

وزارة التربية والتعليم. (١٣٩٠م). سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية.

المراجع الأجنبية:

- Al-Adham, Nora E., (2006), The Effect of a Communicative Task-Based Instruction on the Development of Basic Stage Students' Oral Communication Skills in Jordan, **Unpublished MA. Thesis**, Amman Arab University for Graduate Studies.
- Al-Qadi, K., (2007), A Suggested Program for Taking Difficulties Facing University Students English Communication Skills in Gaza, **Unpublished MA. Thesis**, the Islamic University.
- Al-Ruhaily, Adnan R., (2011), The Effectiveness of a Suggested Program Based on Using Oral Communication Activities in Developing EFL Students' Speaking Proficiency and their Attitude Towards it, **Unpublished MA. Thesis**, Taibah University.
- Al- Tewerqi, Seham M., (2010), An Evaluation of Oral Communication Activities in the Secondary Stage English Language Course (KSA), **Unpublished MA. Thesis**, Taif University.
- Boonkit, K. (2010). Enhancing the development of Speaking Skills for non-native Speakers of English. **Social and Behavioral sciences Journal**, 2(1), 1305-1309.
- Bygate, M. (2007). **Speaking** .18<sup>th</sup> Ed. Oxford: Oxford University Press.
- Byrne, D. (1991). **Teaching Oral English**. London: Longman.
- Darwish, M. (2005) .Using Culture-Oriented Activities on Improving Speaking and Listening Skills among Third Year Basic Education English Majors. **EARL**, 44.

- Ediger, M. (1999). Listening and Reading in the Elementary School. Teacher Classroom Guides. **ERIC Document Reproduction service**. No.ed432005.
- Feng, Z., (2007), The Perceptions of Chinese Junior High and Senior High Students Regarding the Teaching and Learning of English Listening and Speaking Skills. **Unpublished Ph.D. Dissertation**, Texas Tec University.
- Frymier, L. (2006). Communicative Language. **Communication Education**, 1(9),243-248.
- Harrell, E. (2000). Helping Adult ESOL students Increase Speaking and Listening Skills by Serving as Volunteers in Authentic Setting. Practicum Paper .**ERIC Document Reproduction Service**. No.ed447735.
- Kenner, T. (2008). Increasing Language Performance. **ERIC Document Reproduction service**. No.ed2324.
- Littlewood, W. (2006). **Communicative Language Teaching** .26<sup>th</sup> ed. Cambridge: University Press.
- Lynch, T. (2001). **Communication in the Language Classroom** .3<sup>rd</sup> ed. Oxford: Oxford University Press.
- Naoko, T. (2002). Implementing Oral Communication Classes in Upper Secondary Schools: A Case Study. **The Language Teacher**, 26(12), 8-12.
- National Communication Association. (1998). Competent Communicators: K-12 Speaking, Listening, and Media Literacy Standards and Competency Statements. Non-

- 
- Classroom Guides. **ERIC Document Reproduction service**. No.ed475743.
- Noom-Ura, S. (2008). Teaching Listening Speaking Skills to Thai Students with Low English Proficiency. **Asian EFL Journal**, 10(4).
- Nunnan, D. (2004). **Designing Tasks for the Communicative Classroom**. 17<sup>th</sup> ed. Cambridge University Press.
- Nunnan, D. (2004). **Practical English Language Teaching**. NY: McGraw-Hall Press.
- Rahman, M. (2010). Teaching Oral Communication Skills. A Task – Based Approach. **TESOL World Issue**, 1(27), 62-75.
- Rapley, D. (2008). Policy and reality: the teaching of oral communication by Japanese teachers of English in public junior high schools in Kurashiki city, **Unpublished MA. Thesis**, Massey University. Japan.
- Rost, M. (2002). **Teaching and Researching Listening**. 1<sup>st</sup> ed. London: Pearson Education.
- Rourke, L., Anderson, T., Garrison, D. R., & Archer, W. (2000). Methodological Issues in the Content Analysis of Computer Conference Transcripts. **International Journal of Artificial Intelligence in Education**, 8(12), 8-22.
- Stewart, Janice Hostler (2005). Foreign Language Study in Elementary Schools: Benefits and Implications for Achievement in

Reading and Math. **Early childhood Education Journal**, 33.

Young, K. & Travis, H. (2004). **Oral Communication-Skills, Choices, and Consequences**. USA: Waveland Press.

Zuheer, k., (2008), The Effect of Using a Program Based on Cooperative Learning Strategy on Developing Oral Communication Skills Students, **Unpublished MA. Thesis**, Assuit University.

المصادر الإلكترونية:

تحليل محتوى كتاب اللغة الإنجليزية المطور أ / خلود بنت شبيب بن سعيد الدوسري  
د / نورة بنت شبك الرويلي

- برنامج تطوير اللغة الإنجليزية ٢٠١٢م.

<http://eldp.gov.sa>

- موقع لسلاسل مناهج اللغة الإنجليزية المطورة.

<http://www.mmpublications.com>

- مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم لعام، ٢٠١٢م.

<https://www.tatweer.edu.sa>